

مبيعات شركات «فورتشن 500» تفوق ثلث الناتج العالمي



دبي: وائل بدر الدين •

أصدرت مجلة فورتشن الأمريكية تقريرها السنوي «فورتشن 500 يوليو 2021» لأكبر الشركات حول العالم، والذي يستند إلى البيانات المالية الخاصة بالعام الماضي 2020، فبعد أن بلغ المؤشر مستوى قياسياً في العام 2020، بوصول إجمالي الإيرادات الخاصة بالشركات الـ 500 المدرجة فيه، إلى 33.3 تريليون دولار، منخفضاً بنسبة 4.8% هذا العام إلى 31.7 تريليون دولار فقط.

أكبر الشركات:

	«ستيت جريد» 384 مليار دولار		«وول مارت» 524 مليار دولار
	الصين الوطنية للبترو 379 مليار دولار		«أمازون» 280,5 مليار دولار
	«أبل» 260 مليار دولار		«سينوبيك» 407 مليارات دولار

ويعد هذا التراجع في حجم إيرادات الشركات المدرجة بالمؤشر، هو الأول منذ نحو 5 سنوات، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى أزمة كورونا التي تأثرت بها جميع القطاعات حول العالم، حيث تراجع مستوى المبيعات التراكمية للشركات العاملة بقطاعات الطاقة والسيارات بأكثر من 10%، ورغم ذلك فإن إجمالي مبيعات الشركات المدرجة في القائمة، يمثل أكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

واستأثرت الولايات المتحدة بخمس مراكز ضمن قائمة العشر الأوائل في المؤشر، فيما حلت الصين ثانية بـ 3 شركات، حيث حافظت «وول مارت» الأمريكية للتجزئة على صدارة الترتيب العام للمؤشر، بإيرادات بلغت 524 مليار دولار، فيما حلت شركة «ستيت جريد» الصينية المتخصصة في خدمات الكهرباء والمياه والخدمات الأخرى، المرتبة الثانية عالمياً بتسجيلها إيرادات بلغت 384 مليار دولار.

واحتل عملاق التجارة الإلكترونية الأمريكي «أمازون» المرتبة الثالثة في القائمة بتحقيقه إيرادات بلغت 280.5 مليار دولار، تلتها في المرتبة الرابعة شركة الصين الوطنية للبترو بإيرادات بلغت 379 مليار دولار، ومن ثم مجموعة «سينوبيك» الصينية في المرتبة الخامسة بإيرادات 407 مليارات دولار.

وجاءت شركة «أبل» الأمريكية العملاقة في المرتبة السادسة عالمياً كأكبر شركات العالم، إذ سجلت إجمالي إيرادات بلغ 260 مليار دولار، تلتها مجموعة «سي في اس» الطبية الأمريكية في المركز السابع عالمياً بمجموع إيرادات بلغ 242 مليار دولار، وفي المركز الثامن «يوناييتد هيلث جروب» محققة إيرادات 242 مليار دولار، ومن بعدها عملاق صناعة السيارات العالمي «تويوتا» في المركز التاسع 275 مليار دولار، انتهاءً بمجموعة «فولكس واجن» الألمانية التي احتلت المرتبة العاشرة عالمياً بإجمالي إيرادات بلغ 282 مليار دولار.

